

# دعنا نخلع الأقنعة

قصص



إسماعيل البيطار

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

دعنا نخلعُ الاقنعة  
إسماعيل البيطار

التدقيق اللغوي  
نور قهوه جي

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

وليس الشيطانُ سوى عقلنا

حين نتركه قليلاً بلا مبادئ

إسماعيل البيطار

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

الإهداء

يا من ذاقت صدوركم غدرَ البارود في الثورات  
العربية...

لكم وهدكم أهدي كتابي الأول

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

### مقدمة

تلك الخواطر ليست نتاج القهوة والليل؛ بل نتاج  
تأملاتٍ للواقع، الذي دائما قبلت به أملا بأن أتأقلم  
معها؛ لكنه أسقط حلمي.

وسقط عنه قناعه، ورأيتُ أبشع ما فيه.

اختلفت الأقنعة، لكن تبقى نتيجة واحدة هي  
الخدلان. ربّما يعجبك ما كتبت كله أو جزء منه، أو لا  
يعجبك منه شيء، لكن في الحقيقة أنا لست هنا لأنالَ  
اعجابك، بقدر ما أريد أن أنالَ سخطك على هذا  
الواقع.

فدعنا نخلعُ الأقنعة...

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

\_ عندما أدرك العربُ جيداً أنّ الدعاءَ لم يخدمَ طائرةَ،  
وأنّ الصلاةَ لم تسقطْ صاروخاً، وأنّ طهارةَ وضوئهم  
لم تمنعَ الغربَ من تدنيسِ أرضهم.

\_ حاربوا؟

\_ لا، شكوا في دينهم!

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

سادَ الظلامُ، وأصبح الذين يشتهرون نتيجة ازدرائهم  
للدين الإسلامي أكثرَ بكثيرٍ من الذين يشتهرون نتيجة  
تفقههم فيه.

\*\*\*

مَن يجرب المستشفيات الحكومية مرةً واحدةً يحلو  
له المرض للأبد...

دعنا نخلع الأئنة ...إسماعيل البيطار

أقف على ضفة النهر.

السعادة تقف على الضفة الأخرى التي تقابلني، كلانا لا

يجيد السباحة.

\*\*\*

لا تسألها عن نقطة ضعفها، فهي أدهى من أن تخبرك،

فقط اسألها هل تحبين الشوكولا؟



دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

كلّ خطيئةٍ لا بد من عقابٍ يتبعها، أحببتك وولتُ  
عقابي، هذا ما استحق...

\*\*\*

إنّ تخلي الجميع عنك، لا تكن نذلاً مثلهم  
وتتخلي أنت أيضاً عن نفسك.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

فخورٌ بنفسِي، استطعت أن أحطمَ الرقمَ القياسي، وأن  
أكون أنا أنا، بدون أيّ قناعٍ لمدة ثلاثِ ثوانٍ وما زلت  
على قيد الحياة.  
سحقاً لحظي، كم هو رائع؟

\*\*\*

قصة الحب جميعها تبدأ بابتسامةٍ صغيرة، وتنتهي  
بصفحةٍ كبيرة،

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

من فرط الواقع أصبحت أبسط أحلام أبناء جيلي،  
خيال لا يمت للواقع بصلة.

\*\*\*

هم شعوب تفتخر باللغة العربية وتعز بها وتحتفل،  
بينما - وكنوع من البرستيج - تفضل الإنجليزية في  
تعاملها.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

تعاني الحكومة من خوف التفكير والتطور (الفوبيا)،  
فلا تنتظر منها انجازات، فقط ادع لها بالشفاء...

\*\*\*

كيف لهذا الجسد الذي يزحف نحو الثلاثين أن يحوي  
بداخله روحاً ما تزال في الرابعة من عمرها؟  
وكيف لهذه القوة والقسوة والغضب أن تركز على  
أعمدة هشة تنهار بمجرد أن نصدق معها؟

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

لها طريققتها في خوض المعارك معي،  
لا تبرر ولا تعاتب، فقط تقذف نظرة تفوص في  
أعمالي لا أستطيع أن أتجاهلها، ودائما أخسر هذا  
النوع من الحروب، واستسلم معتذرا.

\*\*\*

أحاديث وزراء الثقافة عن الثقافة تشبه كثيرا أحاديث  
العاهرات عن الشرف.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

يوماً ما سيذهب أحفادنا إلى المتاحف ليشاهدوا رفات  
ضميرنا البشري.

\*\*\*

إذا كنت تستطيع أن تبررَ شيئاً، وفي الوقت نفسه  
تستطيع أن تبررَ نقيضه، إذا أهلا بك في الإعلام.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

تلك الثقة كلها التي توعدونا بها، عليكم ألا تنسوا أننا  
من صنعها لكم، حين وافقنا أن نرافقكم.  
أنتم تدينون لنا بقوتكم...

\*\*\*

نحن، لا نحب السينما الهابطة، ولا الغري والخلاعة،  
لكثنا نشاهدها باستمرار؛ كي ننتقدها فحسب.

.....

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

أصبحت مملكه اعملُ الصالحات، لا خوفاً من النار، بل  
كي لا نفترق في الآخرة.

\*\*\*

كلّ ما عليك أن تفعله، هو أن تكون أنت أنت، أطولَ  
فترة ممكنة.

\*\*\*

أكبرُ كذبة نصدقها أنّ الولايات المتحدة الأمريكية  
تبحث عن السلام، ألم يعلموا بأنه لا توجد طريقة  
يلتهمُ بها الذئبُ خرافه إلا بقتلها...



دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

المشكلة الحقيقية أن المراهقة لا تنحصر في سن  
معين، بل تنحصر في تفكير معين.

\*\*\*

عندما يتعلق الأمر بكرامتي ليس لك توبة، و ليس لي  
غفران.

\*\*\*

بالتأكيد لن تجد في فلسطين حقوق أطفال؛ كل من  
بها رجال.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

يحكمُ السفهاء؛ لتتدرب على جهنم قبلَ بلوغها.

\*\*\*

أكثر ما يدمرنا في الحياة، أننا نقرر ما نريد، لكن لا

نقرر تحمل نتيجة ذلك وعواقبه.

\*\*\*

تقومُ وزارة السياحة بعمل اعلانات باللغة العربية،

تذاع على القنوات المصريّة، تستهدف استقطاب

أعداد كبيرة من السائحين الأجانب.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

لن يفلح شعارُ ((العلم نور))، لأنَّ معظمَ أفراد المجتمع  
مكفوفين فكرياً.

\*\*\*

تباً لحظك العائر حبيبتي، أحببت رجلاً السعادة لا  
تعرف له طريق، والمشاكلُ تلاحقه أينما كان.  
تباً لدورك البائس في قصتنا، أن تحتويني دائماً.

\*\*\*

لا يذوق العدلَ إلا الأقوياء، فهم لا يُظلمون أبداً.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

معظم من تكرمهم الدولة متوفيين؛ خشية بيع أيّ من  
هؤلاء للجائزة.

\*\*\*

أن تبحثَ عن عمل؛ يعني أنك تتذلل لكي تذل.

\*\*\*

عذراً لكلّ من لم يفهم شخصيتي، أنا لست مسؤولاً عن  
غبائك.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

قالت لي قارئة الكفر ذات مرة، ستجد أكثر أيامك  
سعادة قريباً، وفي الواقع وجدت نفسي وحيداً.  
تباً لألوان الحياة جميعها، عندما تستقر السعادة في  
أحضان العزلة.

\*\*\*

أنت لا تحب وطنك عندما تموت في المعركة، بل  
تحبه عندما تجاهد لتكشف حقيقة المعركة.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

منذ فترة شاهدت بالصدفة مؤتمرا وزاريا، لكني  
اندهشت، فسألني صديقي الذي كان معي: أهى المرة  
الأولى التي تعرف فيها أنه وزير التخطيط ؟  
أجبتة: أنا أول مرة أعرف أنه لدينا تخطيط.

\*\*\*

هل تعلم أين يكمن اختلافنا؟  
أنتَ حققت في عام واحد ما حققته أنا في أعوام  
عديدة، لكن لك أن تعلم لو كان لي نفس ما لك، لكنك  
حققت في شهر واحد ما حققته أنت في عام.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

المثقفون الأوغاد يطالبون بأن يرتبط التعليم بسوق  
العمل، ألم يعلموا أن التعليم وسوق العمل رضاء من أم  
واحدة هي مصر فلا يجوز ارتباطهما شرعا؟

\*\*\*

بعد أن نال عمالقة الفكر شرف الوجود على مسرح  
الثقافة العالمي، جاء من بعدهم جيل اكتفى بشرف  
القراءة، وها نحن نكتفي بشرف النقد.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

الشخصُ الوحيد الذي إذا بقيت ما بقي من عمري في  
الأسفِ له على ما فعلته به، وما وفيت هو: أنا...  
أسفٌ على كلِّ ما فعلته بك.

\*\*\*

أنا لا أملك سيارةً ليس لأنني فقيرٌ معدمٌ لا أملك إلا  
الكفاف؛ بل لأنني لن أستطيعَ أن أتحمَلَ وزرَ ما سوف  
تفعله المطباتُ بها.



دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

كلّ ما أكتبه اليومَ ويصلُ إليكم مجاناً وتهملونه، يوماً  
ما ستدفعون لأجله أموالاً، وستنتظرون صدوره،  
وستتسارعون في مناقشته.

\*\*\*

قبلَ أن تطالبهم بالالتزام بحقوق الإنسان، طالبهم أولاً  
بالاعتراف بك كإنسان.

\*\*\*

يا مَنْ تتشددُ بنزاهةِ القضاء المطلقة، ونزاهة الـ...  
اقرأ لاينشتاين، هو خير من يقنعك أن كلّ شيء  
نسبي.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

لطالما تمنينا أن يكون ما نتفوه به كذبا، حقيقة.

\*\*\*

الحيوانُ لا يخون، ولا يسرق، ولا يكذب، بينما عندنا  
اصرار أن لفظَ (حيوان) قذفٌ وسبَابٌ.

\*\*\*

من مقاومتنا السّياحيّة أتنا نسبح على مدار العام.  
في الصيف نسبح في البحر، وفي الشتاء نسبح في  
الطرقات.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

في بلدتي عددُ الكتاب أكثرُ من عددِ القراء، غالباً  
الكتاب لا يقرؤون، والقراء لا يفقهون.

\*\*\*

حقاً أن البترول العربي ليس أعلى من الدم العربي،  
بدليل أنهم الآن جنباً إلى جنب يملأن الأراضي  
العربية.

\*\*\*

اطالب بأن تلغى المطرقات في المحاكم، وتستبدل  
بكتاب (أي كتاب)؛ ليصدر الحكم بقوة العقل، وليس  
بقوة المطرقة

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

ليس معنى إجادتك لشيء أنك موهوبٌ فيه، وإن لم  
تكن الأفضل ليس بالضرورة أنك الأسوأ.

\*\*\*

دائماً أحلامنا المستحيلة كلها يحققها الآخرون بكل  
سهولة.  
أحلامنا تافهة أم هم الخارقون؟

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

لم يعد هناك الآن سلامٌ حقيقي، تلك المعاهدات  
والمواثيق جميعها هدنة مؤقتة للاستعداد للحرب.

\*\*\*

لن يأتي يومٌ على الناس يعدّون فيه الفن رسالة وليس  
تسلية، إلا عندما يكون الفنان مبدعاً، وليس مهرجاً.

\*\*\*

أمر أحد الحكام القدماء أن تبني له ممرات صغيرة  
يهرب منها خارج المدن في أوقات الحرب، فصنعوا له  
الشوارع الرئيسة الآن.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

من المخجل أن تكونَ (فشخرتنا) بمقافتنا وهويتنا  
وقوميتنا تكتب بأقلام مستوردة على أوراق  
مستوردة.

\*\*\*

اقترح أن تستبدل جملة (نقل عام) بـ (نقل الأنعام)،  
لكن أخشى أن تحرك الأنعام دعوى قضائية ضدي.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

على بعض المسؤولين أن يذهبوا إلى المملكة العربية  
السعودية، لا ليحجوا؛ بل ليُرجموا مع إبليس.

\*\*\*

نحن شعبٌ ذواقٌ بالفطرة، نرفض الماءَ إذا لم يكن له  
طعمٌ أو لونٌ أو رائحة.

\*\*\*

أنت لست أسوء حالا من جندي في معركة، ولا يعرف  
مَنْ يحارب أو لأجل مَنْ يحارب.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

وصار الشعارُ كن فاسداً مرتشي، فإنّ لوطنك عليك  
حقّ، ونحن شعباً لا يتهاون في حق الوطن.

\*\*\*

خرج علينا داروين بنظرية عن التطور، فأتهمه العربُ  
بأنه ينادي بأنّ الإنسان أصله قرد، وردوا على ذلك  
بتفسيراتٍ وباستنتاجاتٍ، ليثبتوا - من دون قصد - أنّ  
الإنسان أصله حمار.



دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

سرّ الزعامة الثأصريّة، هو أن تضطهدَ شعبك وتجعلهم  
يستقبلون هذا بضمير راضٍ مستريح.

\*\*\*

كن مع الناس دون أن تخرج عن مسارك، اصنع ما تريد  
لكن زينه بما يريدون.

\*\*\*

إن تداعى الظلم أكثر فإنّ سيفَ العدالة لن يكسر؛ بل  
سيتمّ استبداله بمطوه أو خنجر؛ ليحقق كلّ فرد العدلَ  
الذي يراه أو لا يراه.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

كانت القيمَ اثنتين: قيمة الخير وقيمة الشر، الآن هناك  
قيمة واحدة، قيمة المصلحة.

\*\*\*

كلّ ما هو لي سيكون لي، ولي فقط.  
لن أقسمَ ضحكتي مع أحد، ولن أضحي بسعادتي من  
أجل أحد، حتى رغيف خبزي لن يقبل القسمة على  
اثنين بعد الآن.  
تبا لمن قال أنّ الأناية دميمة، لولا هو، ما كنت في ما  
أنا فيه الآن.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

أن تكون واعظاً من أسهل الأشياء في الوجود، وأن  
تعظ نفسك أصعبهم على الإطلاق.

\*\*\*

من يريد القمة لن يبقى أبداً في القاع، ومن يرضى  
بالقاع سيعيش ويموت فيه.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

تسألني لماذا لا يحاكمُ مسؤولٌ في بلادنا؟  
حسنًا سأخبرك، لكن دعني أسألك بما يُحكم بين  
الناس؟

\_ بالقانون.

ومن أين يُستمد القانون؟

\_ من الدستور.

ومن كتبَ الدستور؟

\_ المسؤولون.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

عندما تفاقمت مشكلة الازدحام المروري، واجهت  
الحكومة المشكلة، وطلبت بكل حزم من الشعب أن  
يجعل أوقات الانتظار (تسبيح واستغفار).

\*\*\*

كن أنت الذي تريد أنت أن تكونه، وليس هو الذي هم  
يريدونك أن تكونه.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

نزلَ من سيارته المرسيديس وحوله أربعة حراس من  
الحرس الخصوصيين، بذلة كل واحد منهم براتب  
ستة أشهر، ويطالبي بالتقشف، إنه شيخ متواضع

حقاً!

\*\*\*

مسكينة تلك التي لم تتخيله أبداً صديقا لها، لكنها  
اعتقدت أنه سيكون زوجاً جيداً.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

قال أحدهم وهو يمزقُ أوراقه، أن أكتب عملاً واحداً  
أفيد به الناس، أفضل عندي من أن أكتب أعمالاً كثيرة  
لا أفيد بها حتى نفسي.

\*\*\*

دعنا نخلع كل تلك الأقنعة التي تعقلُ وجوهنا،  
ونعترف، ونترك الغش يستريح قليلاً.

\*\*\*

لا تلم أبداً المعلم، السم لا يخرج من ذيل الأفعى بل  
من رأسها.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

طالت غربتي في هذا الجسد، وأصبحت أحنّ لوطني،  
أحنّ لأنّ، مهما حاولت أن ابتسمَ هذه الابتسامة لا  
تملني، وهذا الدرب لم اختاره، وعلى الرّغم من  
كثرتهم حولي لا أشعرُ أبداً بازدحام.

\*\*\*

على السادة المسافرين على متن طائرتنا عدم النوم  
لحين مغادرة المجالات الجوية العربية؛ لأنّ الأحلام  
كلها هنا غالباً ما تنتهي بكابوس.



دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

لن يترك أحدٌ وشأنك، حتى ولو مت، لن يكبح  
فضولهم وسيسألون أدخل الجنة بعمله أم دخلها  
مجنون؟!

\*\*\*

كلٌ من يدعي أنه يفهمك دائما جيدا يكذب، أنت  
نفسك لا تفهم نفسك في بعض الأحيان.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

من كل ركن من أركان جسدي الهزيل تفوح رائحة  
الندم على أيام مضت عشتها عابثا، كنت أكثرث لأمر  
الجميع إلا أمري أنا فقط.

\*\*\*

25 يناير هي المناسبة السنوية التي اعتذر فيها  
لصديقي الثافه ولجهاز(البلاي ستيشن)، عندما  
تركتهم وذهبت لميدان التحرير منذ سبع سنوات.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

تعاقبيني بالصمت لكني لا أرى ذلك عقاباً، بل أراه  
فرصة أفضل لكي أتأمل عينيك.

\*\*\*

عينها حملة عسكرية اقتحمت حصون قلبي في  
غفوة مني، واحتلت أجزائي كلها.

\*\*\*

لا أجد المقايضة، ها هي لا تعطيني إلا ابتسامة، وأنا  
مستعد أن أعطيها كل ما أملك.

دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

فترضَ بكلِّ ما هو قليل، ولتحيا ببقايا الحب الذي  
بداخلك، فالحياة لن تعطيك كلَّ شيء، هي ليست  
بالكرم الذي تتوقعه، إنها أقرب من ذلك بكثير.

\*\*\*

أقوى ما في هذا الوطن الجهل، ففي خمس سنوات  
تغير أكثر من عشرين وزيرا للتعليم، وتغير اسم  
الوزارة مرتين، وتغير قرار التصريح بالضرب، ومع  
هذه التغيرات كلها، يقفُ الجهلُ راسخا.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

ابنتي التي لم تولد بعد...

لا تقضي عمرك كله في أن تنادي أو تدافعي عن حرية  
المرأة، كل ما عليك هو أن تنعمي بها، ولا ترضي أن  
تكوني الـمَجْنِي عليها طالما في استطاعتك أن تكوني  
القاضي في القضية نفسها.

والدك

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

يا مَنْ رحلتمْ عن عالمنا إلى الأبد، لا تعودوا أبداً  
فلتأخذونا إلى حيث ذهبتم.

\*\*\*

سورية العزيزة ما كلّ هذا الضجيج؟  
الفضي أنفاسك الأخيرة بصمت مهيب يليق بك، لا  
تحلمي كان الأقصى أولى.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

ربما لم يكن حبي لك خطيئة، لكن ندمي عليه كان أكبر  
خطيئة... لا شيء يستحق.

\*\*\*

لا تبحث عن السعادة وترهق نفسك لأتك لن تجدها،  
فقط عش: بأنا مستريحا.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

لا تقلق إن غابَ في حياتك المالُ والحظُّ والصدقةُ أو  
حتى الصحة، اقلق فقط إن غابت إنسانيتك.

\*\*\*

أجمل ما في المجنون أنه يجد في جنانه ما يريد، لكن  
أسوأ ما فيه أنه لا يريد شيئاً أبداً.



دعنا نخلع الأقنعة... إسماعيل البيطار

إذا كان زي المرأة هو السبب، لماذا عند الاغتصاب  
يجردونها من كل هذه الملابس المثيرة؟!

\*\*\*

أنت تشكو حظك، حقا هذا مؤسف، لكن ما بالك بمن لا  
يستطيع حتى أن يلصقَ بالحظ ضميرا ليعود إليه، ولا  
يلقبه إلا بالسيد الغريب.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

لو كان بإمكانني أن أستبدلَ حياتي بحياة شخصٍ آخر،  
ما كنت ترددت ثانيةً في اختيار حياتي؛ لأتي حقاً  
سئمتُ من هذا الشخص الآخر الذي أعيشه.

\*\*\*

من الخطأ تماماً أن نقولَ أن جرائم الاغتصاب، والقتل،  
والجرائم الوحشية جميعها سببها غياب الإنسانية، بل  
في الواقع، سببها أننا مارسنا هذه الإنسانية.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

علموا بناتكم أن لا يقفن خلف أزواجهن، علموهن أن يقفن بجانبهم، فهم يريدون شريكا لا ظلا إضافيا.

\*\*\*

ستظل عيناك حسنة تغفر لك عندي كل ما تقدم من ذنب، وكل ما تأخر منه.

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

،الشجرة التي لا ترويتها، حتماً أنت لا تستحق ثمارها.

\*\*\*

إذا كنا لا نطيع تحمل سخافات بعضنا بعضاً لفترات  
وجيزة، علينا أن نشكر التاريخ على تحمله لسخافتنا  
جميعاً طوال الزمان.

في نهاية هذا الكتاب البسيط الذي لا يتعدى 56 صفحة، حاولت أن اطرح فيه بعض الافكار البسيطة التي أثارت عقلي في وقت ما.

هذا الكتاب هو أول محاولة نشر لي، هو عبارة عن خواطر نشرت الكترونياً منذ اعوام إلا أن قررت أن اجمعها في كتاب واحد، ورحت اطلب المساعدة في الأماكن كلها عمن يصححه لي لغوياً، أو يصمم لي الغلاف، لكن لم أجد رداً ولا اهتماماً من أحد حتى

دعنا نخلع الأقنعة ...إسماعيل البيطار

الذين طلبت رأيهم لم يكلفوا أنفسهم حتى بالرد،  
فقررت أن أقوم بنفسى بتصميم الكتاب والغلاف، و  
بعد أن تم نشره فوجئت أن الأماكن نفسها التي  
طلبت بها المساعدة ولم أجدها، هي نفسها التي  
هاجمتني بوابل من النقد بسبب التدقيق اللغوي،  
فقررت أن أعيد تصحيحه؛ ليس من أجلهم لكن من  
أجلك أنت... و اشكر في النهاية السيدة نور قهوه جي  
علي ما بذلته من جهد في مراجعة هذا الكتاب